عليها وانقطعت عن الاودية التي بجانبها فظهرت منفصلةً عن بقية سطح السيار على حدّ ما يُرَى من مثل ذلك في القمر . وكلا القولين غير بعيد عن الاحتمال لكن على كل حال لا يكون ذلك من فعل سكان المرّيخ ولا سيما مع ما ذُكر من الاقيسة التي ظهر عليها هذا الضوء مساحةً وارتفاعاً مما تقصر عن بلوغه الذرائع الصناعية

فوائد

ازالة الثآليل — وصف بعضهم لذلك ان يُنقَع قشرتان من قشر الليمون الحامض في ١٢٥ غراماً من الخل المركّز مدة ثمانية ايام ثم تُطلَى الثآليل بهذا الخل بواسطة ريشةٍ ونحوها مساءً وصباحاً فاذا كُرّر ذلك على بضعة ايام امكن نزع الثآليل بدون صعوبة ولا الم

الملح وادرار اللبن — اختبر بعض كبرآء ارباب المواشي في الجمهورية الفضية فعل الملح في ادرار اللبن فعمد الى ثلاث بقرات وحسب ما تُدِرّهُ من اللبن في ثلاثة ايام فكان ٤٥٤ ليبرة ثم اعطاها الملح واختبر ما تدرّهُ في ثلاثة ايامٍ أُخر فكان ٥٦٤ ليبرة اي بزيادة ١١٠ ليبرات وهي نحو الخُمس

اسئلة واجوبتها

بيروت — انا من تلامذة كلية القديس يوسف للآبآء اليسوعيين ونحن اليوم ندرس الصرف في الكتاب المسمى بالقواعد الجلية في علم العربية

تأليف الاب ... اليسوعي وقد جآء امامنا في صفحة ٣٩ الكلام الآتي

« الماضي المجهول من الاجوف الواوي ثلاثيًّا كان او رباعيًّا يُعَلّ بالنقل والقلب نحو قِيلَ وخِيفَ اصلهما قُوِلَ وخُوِفَ أُلقيت كسرة الواو الى ما قبلها فصارا قِوُلَ وخِوُفَ وحُذفت ضمة الواو لثقلها فصارا قِوْلَ وخِوْفَ ثم قُلبت الواو يآءً فصارا قِيلَ وخِيفَ » انتهى بحروفهِ

وقد اشكل عليَّ قولهُ « فصارا قِوُلَ وخِوُفَ » اي بكسر اولهما وضمّ الواو مع ان الواو كانت مكسورةً ثم « أُلقيت كسرتها الى ما قبلها » فمن اين جآءتها الضمة . وقد سألت استاذي عن ذلك فقال « لما ألقينا حركة الواو الى ما قبلها وهو لا يتحمل حركتين معاً الضمة والكسرة ألقينا ضمتهُ الى الواو على سبيل المبادلة ثم استُثقلت الضمة على الواو فحذفناها » . وقد اعجبني هذا التعليل كثيراً لاني وجدتهُ كما يقول الافرنج « هندسيًّا » ... لكن وجدت العمل فيهِ طويلاً جدًّا لاننا ألقينا حركة الواو اولاً الى ما قبلها فسكنت ثم ألقينا اليها حركة ما قبلها فضُمَّت ثم استثقلنا الضمة عليها فحُذفت افليس لهذا العمل طريقٌ اخصر (* — *)

الجواب — الطريق في ذلك ان نقول نُقلت كسرة الواو الى ما قبلها بعد سلب حركتهِ فسكنت ثم قُلبت يآءً لسكونها بعد كسرة وهو الوجه البديهي في هذه المسئلة والذي تجدونهُ في كتب الصرفيين . على ان ما ذُكر هنا من النقل والقلب لا يختصّ من المزيدات بالرباعي كما جآء في العبارة التي نقلتموها ولا يكون في كل رباعي ولكنهُ يتناول الخماسيّ ايضاً نحو انقِيد والسداسيّ نحو استقِيم ويختصّ من الرباعي بصيغة أفعل كأُقيم

لان صيغتي فاعَل وفعّل المشدد العين لا اعلال فيهما

القاهرة — يقال ان الديك يبيض بيضةً واحدة في عمره فهل لذلك من صحة وان صح فما تعليلهُ حنا الياس العريان

الجواب — هذا من الاقوال المتداولة بين العامَّة والظاهر انهُ من المزاعم القديمة كما يُستدَلّ عليهِ من قول ابي العتاهية في البيت المشهور

قد زرتنا مرةً في الدهر واحدةً ثنّي ولا تجعليهـا بيضة الديكِ

وذلك انهُ قد يوجد في مأوى الدجاج بيضة صغيرة بحجم بيضة الحمام اذا كُسرت وُجد فيها البياض وحدهُ من غير صفرة ولذلك لا ينقف عنها فرخ ولعل هذا هو السبب فيما اشتهر من كونها بيضة ديك والناس يأبون اكلها لانها غير طبيعية وقيل لانهم يزعمون انها تُنقف عن حية . وهذا الاعتقاد غير مخصوص بالشرق ولكنهُ شائعٌ في اوربا ايضاً حتى انهُ من مدةٍ بعث بعضهم الى احد رجال العلم ببيضةٍ من هذا النوع يسألهُ ان يفحصها ويقول ان جاريتهُ اخذتها من تحت ديكٍ رأتهُ يبيضها ...

ولا يخفى ان كون هذه البيضة بيضة ديك مما يستحيل عقلاً وطبعاً ولكن الذي عليهِ اكثر علمآء الحيوان انها بيضة دجاجةٍ قد هَرِمت وأضفت وبقي في جوفها هذه البيضة فألقتها ناقصة فهي نوعٌ من السقِط . وعلل آخرون بان اوّل ما يوجد عادةً من البيضة هو الاصفر ينفصل من مكانهِ ويسقط في القناة البيضية فيتجمع عليهِ البياض ويغلّفهُ فقد يتفق ان الاصفر عند سقوطهِ يقع منحرفاً عن مجرى القناة فيتجمع البياض وحدهُ ثم

تنشأ عليهِ القشرة فتخرج البيضة صغيرةً خالية من الصفرة . واي القولين كان اصح فهي ولا شك بيضة انثى ولا يصح ان تكون بيضة ديك حتى يصحّ وجود الابلق العَقوق

القاهرة — من الناس من يكتب مثل الرضى والسنى باليآء ومنهم من يكتبهما بالالف فايهما اصح عبده داود

الجواب — المختار في مثل هذين اللفظين ان ما كان اصلهُ بالواو كالعصا يكتب بالالف وما كان اصلهُ باليآء كالفتى يكتب باليآء الا فيما كان اولهُ مضموماً كالضُحى او مكسوراً كالرِضى فيُكتَب باليآء اطّراداً . وذلك لان المقصور اذا كان اولهُ مضموماً او مكسوراً يثنَّى باليآء مطلقاً فيقال في تثنية الضُحى ضُحَيان وفي تثنية الرِضى رِضَيان وان كان اصلهما بالواو . ويقاس على المفرد المجموع نحو ذُرَى جمع ذُروة بالوجهين فيكتب باليآء وان لم يكن معرضاً للتثنية ليكون الباب كلهُ على وتيرةٍ واحدة

آثار ادبيّة

تاريخ آداب اللغة العربية — صدر في هذه الايام الجزء الثاني من هذا الكتاب تأليف حضرة الفاضل محمد بك دياب المفتش الثاني للغة العربية بنظارة المعارف وهو يشتمل على اربعة ابواب اولها وهو الخامس من ابواب الكتاب في تاريخ النحو والصرف والاشتقاق والثاني في تاريخ علوم البلاغة والثالث في تاريخ المحاضرات والرابع في تاريخ الانشآء . وقد